«الجدران».. مسرحية لبنانية تحوّل آثار الحرب إلى رسائل أمل وتعايش| صباح جديد

فن · القاهرة الإخبارية · 2026-07-04

رغم ان الحروب بتترك اثرها على الانسان قبل ما يكون على المكان بيصبح الفن وسيله لاعاده بناء ما تهدمه الصراعات ومن قلب بيروت يقدم المسرح الوطني اللبناني عرض الجدران الذي يؤديه شباب عاشوا تجربه النزوح ليحولوا معانتهم لرساله تدعو الى الحوار والتسامح والعيش المشترك >> فعلا يعني هذه المسرحيه شروق لتاتي من اخراج قاسم اسطنبولي لا تتحدث عن الجدران المصنوعه

من الحجر بل عن الحواجز النفسيه والاجتماعيه التي تفصل بين الناس في تجربه تؤكد ان المسرح قادر على ان يكون مساحه للشفاء والتعبير والامل وللحديث عن هذا العمل ينضم لنا من بيروت مخرج المسرحيه ومؤسس المسرح الوطنيه اللبنانيه الفنان قاسم اسطنبولي صباح الخير واهلا بيك معانا في صباح جديد وهبدا معاك بازاي تم ولاده هذه الفكره فكره مسرحيه الجدران وايه

هي الرساله اللي اردتم ايصالها من خلال الجدران >> صباح الخير لحضراتكم ولجميع المشاهدين >> بدايه طبعا مبروك للملتخب المصري انكم كل عم نحكي عن كره القدم >> بالنسبه طبعا للمسرح نحن مثل ما الكل بيعرف بلبنان انه تحولت المسارح بزمن الحرب لتكون هي مراكز ايواء للنازحين بالحرب كنا عم نقوم بوجه تدريبيه للاطفال لها علاقه بالمسرح لها علاقه بال

بالرسم وبالفنون المختلفه منها الحكواتي والدمى وخلال فتره الحرب كان في اربع عمل مسرحيه تم انتاجهم منهم راجعين بانتظار الامل اوهم بيت العنكبوت والمسرحيه الاخيره بعنوان الجدران اللي كان عم بديها 14 شب وصبيه نازحين من مناطق مختلفه من لبنان اجتمعوا وحاولوا يقدموا رسالتهم من خلال المسرح وهذا دليل انه المسرح رح في زمن الحروب هو مساحه للحريه ومساحه للامل

وانه يضل صوت الناس من اجل التعبير الحر وهيدا الشيء الاساسي اللي كان هذا العمل عم بيقول انه هذا الجدار الوهمي اللي انبنى بنقدر نحن نكسره لما بنلتقي بنقدر نكسر الجدار لما بنقدر انه نشتغل من اجل الحريه ومن اجل التلاقي وهذا نحن اللي بحاجه له بين الشعوب انه يكون في دائما مساحات الحريه ونقدر نفهم ثقافات بعض ونكون في

جسر بين الشعوب للثقافات وجسر من اجل الحريه ومن اجل الدفاع عن القضايا المحقه والمظلومين في الارض >> يعني قاسم عايزه اقول لك انه كل مره نحن بنستضيفك بعد عمل ناجح دائما عندك كسر لاي قيود تمنع الانسانيه فعلا دائما الرساله انسانيه بامتياز انك انت تجمع ناس نازحين وتحول غضب وحزن مثلا الى عمل فني فهذه فكره صراحه يعني جباره

يعني هل انت استوحيت برضه الافكار من قصص النازحين؟ >> ايه هم الشباب النازحين هم كتبوا قصصهم يعني هم كتبوا قصصهم حكاياتهم وقديش قصص بتوجع هذه الحرب كانت بشعه قدرت تسرق كل ذكرياتهم وتهدم بيوتهم ولكن ما قدرت تسرق الحلم اللي جواتهم حلمهم بالعو وض حلمهم بانه يرجعوا يبنوا بيوتهم المهدمه نحن في الجنوب يعني هدم كثير من المنازل كانت

حرد ما عم ترحم للبشر وللحجر وحتى المقابر والاموات ما رحمهم هذا هذا العدوان ولكن الامل بالاطفال اليوم هلا حاليا نحن في المسرح انا عم بتحدث معكم في صور في الجنوب في هذا المسرح الاطفال عم يجتمعوا ليرسموا عاملين معرض تحت عنوان نرسموا لبنان عم يرسموا لبنان بطريقتهم الفنون نون بتضلها دائما تخلينا

نعبر عن وجعنا وهذا جزء من الدعم

النفسي فقديش كان في من الشباب يبكوا لما بيحكوا عن حكاياتهم ولكن نحن بنتشارك القلم كل واحد فينا لما بيقف وبيحكي حكايته مع الناس بنشوف انه نحن كلنا كبشر بنتشارك الوجع ونتشارك الامل وال والالم وهذا الشيء بخلينا يقوينا ونقدر نفهم وجع بعض فنحن في لبنان بحاجه لهذا ال الطلاقي وبحاجه انه نضلنا عم نواجه لانه الحرب ما زادت على

لبنان وما زلت تحديات كبيره ولكن المسرح الوطني اللبناني مازال عم يستضيف العائلات الموجوده معنا بالمسرح اللي ما قدروا يرجعوا لانه ما عندهم بيوت ومستمرين بهذا العمل المسرحي اللي بتحسي انه لما الاطفال عم يطلعوا على المسرح او والشباب عم يقدروا يحكوا اللي ما بنقدر نسمعه بالسياسه اللي >> كنت عايزه اسالك عنه بالضبط يعني انا متخيله انه هذه التجارب

الانسانيه والاداء فوق يعني خشبه المسرح كان صعب جدا على الشباب لان هم بيستعيدوا ذكريات مؤلمه كلها مشاعر صعبه و ولسه مع القذف هم مكملين قد ايه ده كان تحدي صعب عليهم وعليه طبعا نحن فريق العمل اللي عم بيكون بجمعيه وفنون طبعا والمتطوعين وفريق المسرح الوطني اللبناني تحيه لجهودهم يعني بكل الحرب كانوا الى جانب الناس وهذا دور المسرح

شو قيمه المسرح اذا اقفل والناس بحاجه له المسرح دائما هو ملك الناس يعني هي هذه فكره المسرح هو وجد انوجد لخدمه الناس ونحن اللي عم نحاول نعمل انه نحس حالنا عايشين لما بنمارس هوايتنا وشغفنا قضيتنا المسرح قضيه المسرح مش اوتيل وبيفتح في الاوقات الجميله لا المسرح في الازمات والحروب يجب ان يبقى الى جانب الناس وهذا فعل مقاوم

هذا المقاومه الثقافيه انه نحن يضل عننا اراده ونعلي الصوت ونوصل الرس سي لكل العالم انه نحن في قضايا انسانيه لازم يسمعها الناس فسياسه او الاخبار بتوصل الارقام ولكن المسرح بمس بوصل المشاعر الانسانيه بمث بيصل مرايه المجتمع بيصل هذه اللحظات اللي بنتشاركها مع الناس اكيد لما كانوا الاطفال يحكوا وجعهم كنا نحس انه هم عم بيطلعوا عم فرغوا هذا

الوجع ولكن هذا الوجع تحول ل لطاقه ولحب وقدش فعلا المسرح بينهض بوجودهم والمسرح ما له قيمه اذا ما كان في ناس هي اللي بتعمل قيمه للامكنه الامكنه بلا الناس هي اماكن بارده بلا حياه ولكن لما بيجي الجمهور بنحس بهذا الطلاقي لما بيلتقوا مع بعض وبيجمعوا هذا الطقس الجميل وبالنسبه لنا كان دائما عندهم انه يقولوا رسالهم ويقولوا هم

ال يعني يكتبوا قصصهم اللي عم عيعيشوها فهيدا كان شيء عظيم لما نحكي عن ام كانت عم عم بتفتش على البنت عم بتفتش على امها اللي تحت الانقاض ولا ال الناس اللي كانوا عم يحكوا هم ما بدهم يعني ال هو النازح مش بحاجه لمساعده هو عنده بيت وعنده هو ما بيعوضوا الا العوده الى بيته فكانوا عم وصلوا رسائل

لها علاقه بالحريه طفله قالت لهم انه الحرب سرقت كل شيء بس ما قدرت تسرق ال الحلم تاعها انها هي تبقى دكتوره او حكايه بنت مسعفه يعني حكت عن مسعف هو راح ليسعف الناس طلع لنا عم يصفهم هم اهله فصار في لبنان وفي غزه عبر انسانيه رح تبقى للتاريخ بنقدر انه المسرح يحكيها ويرويها وهذا المطلوب من كل الفنانين

انه يقدر يوافقوا الحرب من خلال السينما والمسرح والفنون المختلفه >> فعلا يعني بهذه الروح تبنى الاوطان وستكون العوده قريبا وكل ما انهدم بعود بسبب ايادي والفكر وهذه الروح طبعا بما انك حكيت انه الاساس هو الجمهور والناس لو بتنقل لي المشاعر اللي عشتها مع تفاعل الجمهور على جدران >> يعني الاهالي لما بيجوا بيسمعوا قصصهم قدش هم بينبسطوا انه

اولادهم ما يعني كان وقت بالنسبه لهم ما كان هيك هدف كان عموا وقتهم امه وفي منهم بحبوا المسرح هلا في اطفال من شقره ضايعه هم عادوا يعني رجعوا لبيوتهم بس وقت العرض عم يجوا على المسرح قديش حبوا المسرح وفي منهم قالوا نحن حلمنا نصير ممثلين يعني قدش المسرح فعلا هو لعبه جميله بنقدر كلنا نلعبها ولكن ممكن فعلا

viewz media — منصة التحليل الإعلامي

نكون هي تجربه حياه للبعض منهم انه يكون عم بخذها بحياته والبعض منهم ما كان في مسارح بضيعهم يعني قدروا يكتشفوا المسرح والجمهور فعلا قدش كان انه هو عمشوف حكايته على المسرح قدش مهم انه الناس تحس وجعها وتشوف افراحها والامها من خلال ال يعني من خلال هذا العمل المسرحي فكانت العلاقه هالقد يعني بين المرسل والمتلقي فيها رسائل ورموز

كانوا عم يرسلوها لبعض وكنا عم نحس انه ال الفريق اللي اجا على مسرحيه رج فريق هم حضروا مسرحيه وقاموا قالوا نحن حابين نشارك يعني صاروا يغاروا من بعض المشاركين انه نحن كمان عندنا حق نمثل وهيذا المسرح انه كمان كان في اطفال من ذوي الاعاقه واطفال كمان من جرحى من غزه هم عم يتعالجوا في بيروت شاركوا في بعض

العروض المسرحيه ونشوف انه قدش الوجع بين اطفال غزه اطفال الجنوب هو وجع مشترك >> صحيح يعني حضرتك ممكن فنان ومخرج ولكن انت عم تعطي صوره وطنيه انسانيه مهنيه بامتياز بشكرك وبهنيك صراحه الفنان قاسم اسطنبولي مخرج عرض الجدران ومؤسس المسرح الوطني اللبناني شكرا جزيلاك معنا >> القاهره الاخباريه الاسرع الادق